

لا تردّ الشقاء عنها بسيف ان عرت حاجة او العيش مرّاً
انما سيفها على الدهر علم يترقى بالنفيس فضلاً وقدرا
م . ب . داود

تدبير طفولية الاولاد

﴿ رضاعة الطفل ﴾

ضمن الواجبات المفروضة على كل والدّة ارضاع طفلها بنفسها لما في ذلك من الفوائد التي تعود عليها وعلى طفلها صحياً وادياً ما لم توجد اسباب قوية تحول دون القيام بهذا الواجب

فاذا قصدت الام ارضاع طفلها يجب عليها ان لا تكون خدعة لعوامل الانهماك في المسرات واللذات العالمة بل تضرب عن ذلك صفحاً وتكرس قواها للقيام بهذا العمل المقدس

﴿ اللبن ﴾

في الايام الاولى لظهور اللبن يجب على الوالدة ان لا تعطي ثديها للطفل الا دفعة واحدة كل ست ساعات ثم يؤتى بقليل من لبن البقر ويخفف بماء ساخن فيضاف عليه قليل من السكر (اي سكر الروس) ويعطى منه احياناً للطفل عوضاً عن اللبن . أو يؤتى بقليل من شراب التوت ويعطى منه ملعقة صغيرة للطفل كل دفعة . وهذا الشراب مفيد جداً ومتقوي وملين للطبيعة

يجب منع هذا الغذاء الصناعي عند ظهور اللبن ويعطى الثدي للطفل بصفة منتظمة . انما يتراعى غسل الثديين بقطعة من السفنج وماء فاتر قبل الرضاعة وبعدها وتنشيفهما جيداً واذا حصل تشقق في الحلمات (كما يحصل غالباً) تغسل اولاً بالكونياك ثم تدهن بمرهم « فازلين بوريكه » واذا لم تقدر هذه الطريقة يستعمل العفص وذلك ان يدق ناعماً ويرش منه على الجزء المتشق ثم يغطى بورقة خضراء وتكرر هذه العملية الى ان تأتي بالفائدة المقصودة — وهذه الطريقة فائدتها مؤكدة . ويتراعى في كلتا الحالتين غسل الثديين قبل ارضاع الطفل

النسب وقت لا رضاع الطفل هو عند استيقاظه من نومه ومتى رضع وشبع يعود لنومه عادة بدون اي تعب البته

﴿ اوقات الرضاعة ﴾

في الشهر الثاني يجب ارضاع الطفل مرة كل ساعتين ونصف او ثلاثة نهاراً وكل ثلاث او اربع ساعات ليلاً اذ من المعلوم ان الطفل يزداد في النمو ولا بد اذاً من زيادة الوقت بين كل رضاعة واخرى

تستمر الأم على ارضاع طفلها الى ان تنبت اسنانه الاولى التي تدعى « اسنان اللبن » وهي دلالة الطبيعة على ان معدة الطفل اصبحت قادرة على هضم اغذية اخرى خفيفة « كالاروروت » او « الفوسفاتين » وبعض انواع البسكوت الخفيف جداً — اذا قل اللبن عند الام واصبحت غير قادرة على ارضاع طفلها استعانت على ذلك بالرضاعة (برّازة) فيؤتى باللبن البقري

ويضاف عليه ماء ساخن مخفف بجزء من اليانسون بنسبة الربع لبن والثلاثة ارباع ماء مغلي باليانسون اذا كان في الشتاء او مغلي ماء الشعير في الصيف هذا اذا كان عمر الطفل ثلاثة شهور اما اذا زاد عن ذلك فيزداد مقدار اللبن وينقص الماء بحسب سن الطفل . ويتلاحظ قبل ملء « الرضاعة » ان تغسل وتنظف جيداً وان يكون اللبن خالٍ من الغش ولاجل التأكد من ذلك يستحضر « ميزان اللبن » من احدى الصيدليات ويفحص اللبن بواسطته لاثبات حالته يومياً وهذه مسألة مهمة للغاية لانه اذا كان اللبن مفسوشاً أدى ذلك الى مرض الطفل واعتلال صحته

﴿ فطامة الطفل ﴾

تبدأ الام في فطامة طفلها في الشهر التاسع او العاشر وذلك بتقليل اعطائه ثديها تدريجياً ارتكناً على ما تقدمه اليه من الاغذية كما سبق الشرح ولما كان من الصعب تحديد كمية غذاء الطفل فقد يتبع كقاعدة ان لا يعطى له اكثر من ثلاث اوقيات من السوائل كل دفعة لانه اذا اعطى اكثر من ذلك ربما أثقلت معدته واضعفت هضمه

اذا حصل تورم في الثديين عقب الفطام يجب على الأم استعمال السوائل الملحية المليئة « كالدانس » او « مياه فريديريكشال » او قليل من الملح الانكليزي كشربة ثم تغسل ثديها بالكولونيا مع الماء